وصل إلى مدينة سرت الليبية للمشاركة في القمتين العربية والعربية الأفريقية.. رئيس الجمهورية لوسائل الإعلام:

القمة العربية الاستثنائية ستنظر في المبادرة اليمنية لتطوير العمل العربي

اليمن تتطلع إلى خروج القمة بقرارات تواكب المستجدات التي يشهدها العالم العربي

سرت/ سبأ:

وصل فخامة الرئيس/علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الليلة قبل الماضية إلى مدينة سرت بالجماهيرية العربية الليبية الاشتراكية العظمى للمشاركة في أعمال القمة العربية الاستثنائية التي ستعقد اليوم السبت في سرت، وتكرس لبحث النتائج التي توصلت إليها اللجنة الخماسية المشكلة من عدد من القادة العرب خلال القمة العربية الاعتيادية الـ22 بشأن تطوير منظومة العمل العربي المشترك في ضوء نتائج دراستها للتصورات والمقترحات العربية المقدمة في هذا الشأن وفي مقدمتها مبادرة اليمن لإنشاء اتحاد الدول العربية.

رئيس الجمهورية مع الزعيم الليبي (أرشيف)

التهديدات الإرهابية لـ (القاعدة) تحديات تتطلب تضافر جهود الجميع لمواجهتها

سنشارك في القمة العربية الأفريقية الثانية لبحث تطوير التعاون العربي الأفريقي

وإلى جانب ذلك يبحث القادة العرب خلال القمة عدداً من القضايا المهمة الأخرى والمتمثلة بسياسة الجوار العربي وإقامة رابطة الجوار الإقليمي بالإضافة إلى المستجدات على الساحة الفلسطينية ومستقبل عملية السلام في المنطقة في ضوء المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية وفي ظل التعنت الإسرائيلي وإصراره على بناء المستوطنات بالضفة الغربية.

كما سيشارك فخامة الرئيس في القمة العربية - الأفريقية الثانية التي ستعقد في مدينة سرت الليبية عقب انعقاد القمة العربية الاستثنائية.

وقد جرى لفخامة الأخ الرئيس استقبال رسمي وشعبي في مطار القرضابية الدولي حيث كان في مقدمة مستقبليه اللواء مصطفى الخروبي عضو القيادة التاريخية لثورة الفاتح من سبتمبر الليبية ومحمد كوسا أمين اللجنة الشعبية والاتصال الخارجي وعدد من المسئولين الليبيين مدنيين وعسكريين وسفير اليمن لدى ليبيا احمد عبدالله المجيدي وأعضاء السفارة.

وقد أدلى فخامة الرئيس بتصريح لوسائل الإعلام عقب وصوله مدينة سرت عبر فيه عن سعادته بزيارة الجماهيرية العربية الليبية الشقيقة للمشاركة في القمة العربية الاستثنائية والقمة العربية - الأفريقية الثانية.

وقال :"يسعدني أن أقوم بهذه الزيارة إلى الجماهيرية العربية الليبية الشقيقة للمشاركة على رأس وفد الجمهورية اليمنية في أعمال القمة العربية الاستثنائية التي تنعقد في مدينة سرت تنفيذاً لقرار القمة العربية الاعتيادية في دورتها (الثانية والعشرين), ومتابعة لما أسفر عنها من نتائج وفي مقدمتها الوقوف أمام نتائج أعمال اللجنة الخماسية التي تشكلت من عدد من القادة العرب للنظر في مبادرة تطوير العمل العربي المشترك وإنشاء اتحاد الدول العربية والذي تضمنته المبادرة اليمنية وأقرها البرلمان العربي الذي أنعقد مؤخراً في دمشق".

وأضاف:"نحن في الجمهورية اليمنية نتطلع إلى أن تخرج هذه القمة العربية الاستثنائية بقرارات ونتائج أفضل, لتكون امتدادا إيجابياً لقرارات القمة العربية التي انعقدت في هذه المدينة العربية الباسلة وتواكب المستجدات التي يشهدها عالمنا العربي خاصة والعالم بشكل عام".

واستطرد فخامة الرئيس :" إن هذه القمة تكتسب أهميتها من أهمية الموضوعات التي تناقشها سواء المتعلقة بتطوير منظومة العمل العربي المشترك أو ذات الصلة بسياسة الجوار العربي وإقامة رابطة الجوار الإقليمي, بجانب الشأن الفلسطيني وعملية السلام في المنطقة لا سيما في ظل التحديات التي تواجهها عملية السلام في ضوء التعنت والغطرسة الإسرائيلية الرافضة لكل خيارات السلام والضرب عرض الحائط بكل قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالصراع العربي - الإسرائيلي بجانب المعاناة القاسية لأبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة نتيجة استمرار الحصار الإسرائيلي الجائر المفروض عليهم".

ومضى فخامته قائلا :" كما أن هناك تحديات سياسية واقتصادية وأمنية مفروضة على الأمة ومنها تلك الأعمال والتهديدات الإرهابية لتنظيم القاعدة والتي تحتاج إلى تضافر جهود الجميع لمواجهتها باعتبار الإرهاب آفة دولية خطيرة تهدد أمن وسلامة الجميع بالإضافة إلى تداعيات الأزمة المالية العالمية التي انعكست بآثارها السلبية على العديد من اقتصاديات الدول في العالم ومنها بعض الدول العربية الشقيقة".

وتابع:" ونحن سعداء أيضا أننا سنشارك خلال هذه الزيارة في أعمال في القمة العربية - الأفريقية الثانية التي ستعقد في مدينة سرت الليبية الأحد (غداً), لبحث السبل الكفيلة بتطوير مجالات التعاون العربي الأفريقي وفي مقدمة ذلك تعزيز التنسيق السياسي وتنمية وتوسيع التعاون الاقتصادي والاجتماعي والثقافي بين الدول العربية والأفريقية, وذلك في ضوء المشاريع المرفوعة إلى القمة والمتمثلة بمشروع إستراتيجية الشراكة العربية - الأفريقية ومشروع خطة العمل الإفريقي العربي المشترك (2011 - 2016) ومشروع إعلان (سرت) ".

وأردف فخامة الرئيس قائلا :"ولا يفوتنا بهذه المناسبة أن نعبر عن شكرنا وتقديرنا لأخي العزيز العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من سبتمبر الليبية - رئيس القمة العربية الحالية على كل الجهود التي بذلها خلال الفترة الماضية سواء في إنجاح أعمال القمة العربية الاعتيادية في دورتها الـ (الثانية والعشرين) أو اجتماع القمة العربية الخماسية التي احتضنتها مدينة طرابلس ومتابعة القرارات الصادرة عن القمتين أو في التحضيرات الخاصة بانعقاد هذه القمة الاستثنائية التي تعكس جميعها الجهد الدؤوب والرغبة الأكيدة في الأنتقال بالعمل العربي المشترك إلى آفاق أكثر تقدماً تحقق الآمال والتطلعات العربية المنشودة وتكفل للأمة مجابهة التحديات التي تواجهها على أكثر من صعيد.. فضلا عن الجهود التي بذلت للتحضير للقمة العربية - الأفريقية الثانية بما يصب في تعزيز التعاون و التكامل العربي الأفريقي ".

وتمنى فخامة الرئيس في ختام تصريحه لهاتين القمتين النجاح والتوفيق لما فيه خير الأمة وخدمة العمل القومي المشترك الذي لا بد من تفعيله وتطوير آلياته لما يخدم المصالح العليا لأمتنا, وكذا تقوية وتوطيد دعائم التكامل العربي الأفريقي والدفع به نحو الشراكة المنشودة.

ويرافق فخامة الرئيس, وزير الخارجية الدكتور أبوبكر القربي ووزير النفط والمعادن أمير العيدروس وأمين عام رئاسة الجمهورية عبدالله حسين البشيري ومندوب اليمن لدى الجامعة العربية الدكتور عبدالملك منصور.

اليوم.. اليمن يحتفل باليوم العالمي للبريد

صنعاء / سبأ:

يحتفل اليمن مع سائر بلدان العالم اليوم السبت باليوم العالمي للبريد ، بعد مضي 136 عاما على تأسيس اتحاد البريد العالمي .

وقال نائب مدير عام الهيئة العامة للبريد والتوفير البريدي المهندس فائز سيف عبده "إن الاحتفال هذا العام يأتي وسط تقييم للقفزات الرائعة التي شهدها قطاع الخدمات البريدية في اليمن" .

وتطرق عبده إلى الارتقاء بخدمات الإرسال البريدي، والمنافسة في مجال السوق المالية من خلال خدماته التي يقدمها للمواطنين بسرعة قياسية والتي تتمثل في التوفير البريدي والحوالات المالية بنظام متطور ينافس البنوك التجارية وشركات الصرافة .

وأوضح أن البريد اليمني بفضل خدماته البريدية والمصرفية المتنوعة أضحى يضاهي العديد من إدارات بريد الدول المتقدمة كما تمكن من المنافسة في محيطه العربي والإقليمي.

وأشار نائب مدير عام الهيئة العامة للبريد إلى أن اليمن أصبح له مشاركة فعالة في المحافل البريدية الإقليمية والدولية لحرصه المتواصل على الاستفادة من الفرص المتاحة لتحديث وتطوير العمل البريدي والاستفادة من تجارب البلدان المتقدمة ومن الدعم الفني الذي يقدمه الاتحاد البريدي العالمي للبلدان الأقل نموا.

وقال: إن اليمن وهو يحتفل هذا العام بهذه المناسبة ليؤكد التزامه بالاستراتيجيات والاتفاقيات والنظم التي أقرها اتحاد البريد العالمي في مؤتمراته المتعاقبة".

وأكد المهندس عبده أن الحكومة اعتمدت أهداف إستراتيجية البريد العالمية في خططها التنموية لكونها تأتي متوافقة مع توجهات اليمن الهادفة إلى الإصلاح والتنمية، والاهتمام بتحسين نوعية الأداء في الخدمات العامة والاستفادة المثلى من تقنيات الشبكات والنظم الإلكترونية.

وأشاد بدعم الاتحاد البريدي العالمي لليمن عبر مده بالخبراء والخطط الإصلاحية وتأهيل كوادره، وكذا في تحديث تقنياته.

وبين نائب مدير عام الهيئة أن البريد اليمني لاقى انطباعا وارتياحا كبيرين من جميع المنظمات التابعة للاتحاد البريدي العالمي نظرا لنجاح التجربة اليمنية في مجال البريد والتوفير البريدي، والتي ارتكزت على تطوير الخدمات البريدية واستخدامها لأرقى تقنيات الحلول الإلكترونية في إدارة خدماتها وأنشطتها.

ولفت إلى أن اليمن اعتمد في برامج عمله ومشاريعه التحديثية أهداف إستراتجية جنيف التي اعتمدها الاتحاد البريدي العالمي 2009 - 2012م، لتكون خارطة الطريق للمؤسسات البريدية العالمية بما يمكن قطاع البريد من الاستمرار في الوفاء بحاجات السوق والزبائن، والحث على تقديم خدمة بريدية أساسية تتكيف والبيئة الاجتماعية والاقتصادية والتقنية، وتشجيع التنمية المستدامة لقطاع البريد واقتصاده، وتعزيز نمو الأسواق والخدمات البريدية.

وذكر نائب مدير عام الهيئة العامة للبريد والتوفير البريدي إن حجم الحوالات المالية الصادرة عبر مكاتب الهيئة العامة للبريد والتوفير البريدي بمحافظات الجمهورية ارتفعت خلال العام الماضي 2009م لتصل إلى 32 ملياراً و298 مليون ريال ، مقابل 24مليارا و139 مليون ريال خلال الفترة نفسها من العام 2008م.

وفي ما ارتفع عدد الحوالات الصادرة عن مكاتب البريد في المحافظات خلال العام 2009م إلى 975 ألفاً و339 حوالة، مقابل 750 ألفاً و 69 حوالة في العام الذي يسبقه.

وفي ما يخص صندوق التوفير البريدي أكد المهندس عبده أن الصندوق حقق أعلى نسبة إرباح للعام الماضي بنسبة 015ر15 بالمائة والمقدرة بمليار و 858 مليون ريال في العام الماضي 2009م.

وأوضح أن أرصدة المودعين في الصندوق بلغت العام الماضي 19 ملياراً و 798 مليوناً و 859 ألف ريال، بزيادة عن العام 2008م بلغت 4 مليارات و 627 مليوناً و 304 ألف ريال.

وأشار إلى أن عدد حسابات المودعين بلغ خلال الفترة نفسها 403 آلاف و64 حساباً ، بزيادة 45 ألفاً و 558 حساباً عن العام 2008م .

وبين أن إجمالي أرصدة المودعين مع الأرباح ارتفعت خلال العام الماضي لتصل إلى 19 ملياراً و 798 مليوناً و859 ألف ريال ، مقابل 15 ملياراً و 171 مليوناً و 555 ألف ريال عام 2008م .

وقال :"إن الاستثمارات في الصندوق ارتفعت خلال الفترة نفسها إلى 16 ملياراً و 337 مليوناً و 300 ألف ريال ، مقابل 12 ملياراً و 800 مليون و 418 ألف ريال" .

ولفت إلى أن إيرادات الهيئة من الصندوق ارتفعت من 662 مليوناً و335 ألف ريال في العام 2008 إلى 841 مليوناً و 126 ألف ريال العام الماضي، فيما ارتفع احتياطي الصندوق من 880 مليوناً و 611 ألف ريال إلى مليار و 234 مليوناً و 265 ألف ريال .

فيما ارتفع عدد المتعاملين بخدمة الريال الالكتروني التي تقدمها الهيئة العامة للبريد والتوفير البريد خلال العام الماضي إلى 44 ألفاً و472 متعاملا، مقابل 33 ألفاً و 354 متعاملا في العام 2008 .

وأوضح أن مبيعات الريال الالكتروني بلغت خلال العام الماضي 341 مليوناً و573 ألف ريال ،مقابل 256 مليوناً و153 ألف ريال، في العام الذي سبقه .. مشيرا إلى أن التعامل مع خدمة الريال الالكتروني شمل تسديد فواتير الكهرباء والمياه والهاتف (الثابت والنقال) والصفر الدولي.